

# يمن؟ يمان؟؟ أم؟؟؟

## اقتراحات قانونية لحل النزاع على شكل قرار لمجلس الامن

مجلس الامن،  
حرصاً منه على الأرواح البريئة التي  
اهدرتها المعارك المستشرية في اليمن،  
والتي يهدد استمرار وتفاعل الأزمة  
بزيادتها اعداداً،  
وحرصاً منه على الامن والاستقرار  
الدوليين،  
وقناعة منه بصيانة الوحدة اليمنية  
تحت اشراف حكومة تمثل الشعب اليمني  
ويشارك فيها جميع اليمنيين بشكل  
فعال،  
يقرر، تبعاً للفصل السابع من الميثاق،  
التدابير التالية:

● يعلن وقف اطلاق نار شامل ودائم،  
برعاية مراقبين دوليين، على مجمل  
الأراضي اليمنية.

● تعتبر المنطقتان الخاضعتان فعلاً  
للأطراف المتحاربة مناطق محمية (Safe  
haven) تحت مظلة عسكرية جوية ترتبها  
الأمم المتحدة.

يدعو جميع اليمنيين للشروع بحوار  
مفتوح وغير مشروط، بوساطة ممثلين  
للمجلس، من أجل إعادة البلاد على طريق  
الوحدة والديموقراطية.

يطلب من الأمين العام اتخاذ جميع  
التدابير اللازمة للأشراف المحكم على وقف  
النار، ولانشاء المناطق المحمية تحت المظلة  
العسكرية الجوية، ولرعاية حوار يهدف الى  
تشكيل حكومة موحدة وديموقراطية في  
اليمن.

• شبلي ملاط مدير مركز الفقه الاسلامي  
وقوانين الشرق الأوسط (جامعة لندن)، وبرسي  
كعب خبير في قضايا الشرق الأوسط  
(باريس).

### شبلي ملاط وبرسي كعب \*

١ - يحتاج اليمنيون، وقد وصلت  
التقديرات الى ٥٠٠٠٠ ضحية، الى وقف  
الاقتتال قبل كل شيء. لكن وقف النار لن  
يكون ممكناً طالما لم يتضح لزعماء الشمال  
أن الانتصار الميداني متعذر أو بالغ الكلفة  
عسكرياً وسياسياً.

٢ - وكى لا ينهار وقف النار بسرعة،  
عليه أن يتزامن مع عناصر كافية لحض  
الطرفين على الامتثال اليه. من هنا أهمية  
دور المراقبين الدوليين لتسابعة الوضع  
برمته.

فبالنسبة للجنوب، على وقف النار ان لا  
ينهار، ويعيد الشمال ترتيب قواته من أجل  
التقدم نحو عدن وحضرموت. يجب إذاً ان  
تُعلن المناطق التي تقع تحت السيطرة  
الفعلية الجنوبية مناطق محمية (مناطق  
آمنة Safe haven)، وان يُستحدث ترتيب  
فعلي لقرار تلك عن طريق حماية عسكرية  
جوية هي وحدها الكفيلة بتثبيت القرار  
الدولي وجعله نافذاً.

وبالنسبة للشمال، على وقف النار ان  
يعلن في اطار الوحدة اليمنية، كي لا  
يستفيد الجنوبيون منه لتفعيل قرارهم  
بالانفصال.

٣ - على القرار الدولي أن يركز على  
إعادة الحوار، برعاية واشراف الأمم  
المتحدة، ويسمح بالية ديموقراطية (لا تزال  
معالمها اليوم غامضة) تتيح في المستقبل  
القريب بدايات إعادة توحيد ناجز.

وفي ضوء هذه المقدمات، يمكن اقتراح  
صيغلة قرار لمجلس الامن على النمط  
التالي: